



الدكتور العطية لـ«الجزيرة»: خطة الوزارة في التوسيع الجامعات بدأت قبل عشر سنوات بكليات المجتمع وانتهت بالمدن الجامعية العملاقة

الجزيرة - الرياض

وتتنفيذها للبرنامج التنموي الكبير بجامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للابتعاث الخارجي ولهذا كان هذا اللقاء مع الدكتور علي بن سليمان العطية المستشار المشرف العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي ليحدثنا عن أبرز ملامح مسيرة التعليم العالي.

شهدت مسيرة التعليم العالي تطوراً كبيراً ولفتت وزارة التعليم العالي الانظار بخطتها في التوسيع في إنشاء الجامعات في المناطق والمحافظات وفي سرعة إنجاز مشاريع المدن الجامعية الجديدة.



د. علي المطيري

الشريفين وسمو ولی عہدہ الامن ویمتابعہ وتوجیہہ من معالی ووزیر التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقری بتختیق مشاریع عدد من الجامعات الجدیدة فی مختلف مناطق ومحاذیقات المملکة والعمل یسیر فیها بشکل جيد جداً وبفضل الله قد اصبح التعليم العالي متاحاً لأبنائنا وبستاننا فی مناظقهم ووبین ذويهم.. وتوکر فی الجامعات الجدیدة كل مقومات المؤسسة التعليمية البحدة المصرية التي تحقق احدث اساليب وتقنيات التعليم، وتطبق اعلى معايير الجودة على غرار شهر واعرق الجامعات العالمية والهدف النهائي هو إيجاد نماذج لنموذج جدید من الجامعات تكون نواة لقاعدۃ تعليمية بخطبة مؤهلة للتعاطی مع المستجدات والاتجاهات المستقبلية فی مجالات التعليم والتدریب بما یلبي متطلبات خطط التنمية واحتیاجات سوق العمل فی الجامعات الجدیدة ترکز علی التخصصات التي تحقق هذه الامهاد وتتنوع هذه التخصصات بین مجالات الطب والهندسة وعلوم وتكنیة الحاسوب.

وتشکل المدن الجامعية الجدیدة فی جازان والباحة وتيك وحائل والجوف وجیران والحدود الشمالیة والخرج والمجمعة وشقراء والدهام تقلة نوعیة من حيث الشکل والمضمون فلای جانب خدمتها للعملية التعليمية وتوفیر اجراء مثالیة لاعضاء هيئة التدریس والطلاب قد رویع فی تصمیم هذه المدن توفر ساحات استثماریة لتفعیل مشارکة الجامعة مع القطاع الخاص وزيادة موارد الجامعات المالية وكذلك توفير فراغات کافیة للتسعی المستقبلي بحيث يكون بناء الجامعة على مراحل مع استيعاب حاجات المستقبل.

فی جازان يقع مشروع المدینة الجامعیة لجامعة جازان علی مساحة تسعة ملايين متر مربع (9,000,000م²) وتحتوى المدینة الجامعیة علی مجمع کليات للطلاب ومجمع آخر للطلاب بالإضافة إلى مدينة طيبة وسكن لاعضاء هيئة التدریس وسكن للطلاب ومنطقة ملاعب وقاعة محاضرات المعرض والمركز الطلابي ومجتمع خدمات.

وقد انتهت اعمال الابناء فی المدینة الجامعیة بمشاركة الموقع العام، إسكان الطلاب، الموقع العام لکليات العلوم، کلیة الحاسوب الالکترونی، کلیة الهندسة، کلیة المعلومات، کلیة الطب، کلیة العلوم الطبیة، کلیة الطب المستشفی الجامعی، ویبلغ مجموع الطالب المقيدين

التعليم بالتفصیل، فی إدارة الاتجاهات الفعالية الشخصية لعضو الهيئة التدریسیة، سد الفجوة بین مهارات استخدام الحاسوب والتعلیم الالکترونی لدى اعضاء هيئة التدریس، مهارات البحث عن مصادر المعلومات وإجراء الدراسات المسحیة عبر الانترنت، المدرس مدرب ومستشار.

برنامی رعاية الطالب المتميزین فی الجامعات السعودية

□ إلى ماذا یهدف مشروع برنامی رعاية الطالب المتميزین فی الجامعات السعودية؟

- المشروع مبادرة تحضیریة للطلاب المتميزین فی الجامعات المسؤولیة عبر (برنامی رعاية التعليم العالي الصیفی) لرعایة الطالب المتميزین فی الجامعات السعودية) والذي یهدف إلى مد جمور التواصل العلمی والثقافی بین شریحة متمیزة من طلاب الجامعات السعودية والبيئات الأكادیمیة فی الخارج بما یتنمی الرغبة فی الانتقام



خالد محمد المطيري

مشروع المنح الدراسیة التي تقدمها الوزارة لهذا القطاع؟

- يبلغ عدد مؤسسات التعليم العالي الأهلی (7) جامعات و(19) كلیة موزعة على مناطق المملكة المختلفة وتقوم وزارة التعليم العالي بدفع رسوم المنح الدراسیة لطلاب وطالبات التعليم العالي الأهلی وفق ضوابط وآليات لتوزیعها بحسب وتناسبه، وبما یضمن توزیع المنح الدراسیة بین الجامعات والكلیات الأهلیة بما یتحقق الفرض العادل، على الأیزید عدد المنح الدراسیة عن (80%) من إجمالي عدد الطلاب فی الجامعه او الكلیة فی نهاية العام الدراسي، وقد بدأ المشروع في العام الدراسي 1428هـ واستفاد منه (8000) طالب وطالبة.

التعليم الموازی

□ صدرت مؤخرًا موافقۃ خادم الحرمين الشريفین الملك عبدالله بن عبدالعزیز على تحمل الدولة تکالیف التعليم الموازی، كيف تنظرؤن إلى أهمیة هذه الموافقۃ السامية، وما الهدف من هذا البرنامج؟

- موافقۃ خادم الحرمين الشريفین الملك عبدالله بن عبدالعزیز على تحمل الدولة تکالیف التعليم الموازی، الخاصة ببرنامی التعليم الموازی فی الجامعات بالملکة هي مبادرة جدیدة من مبادرات القيادة الرشیدة ویعمها غير المحظوظ لأبنائنا البطلبة والرفع عن كاهلهم الأعباء المادية التي ربما توفر على مسیرتهم العلمیة لیتفرغوا لتحقیلهم العلمی وهم فی أربیحیة تامة.

وأنظمة الدراسة فی البرنامج تم استحداثه مؤخرًا من قبل الجامعات لرفع الطاقة الاستیعابیة للمقبولین من أبنائنا الطلبة فی المؤسسات التعليمیة وفق أنسیة معینة وبررسوم محددة وعندما رأت الوزارة صعوبة دفع الرسوم على بعض الطلبة وتاخر البعض الآخر من طلاب البرنامج في تسدید التکالیف فتم الرفع بذلك للمقام السامي وجاءت الموافقۃ الكریمة بتحمل الدولة تکالیف الدراسة الخاصة بالبرنامج.

تنمية الابداع والتميز

لأعضاء هيئة التدریس □ استحدثت الوزارة مشروعًا لتنمية الابداع والتميز لاعضاء هيئة التدریس فی الجامعات فما هي أبرز ملامح هذا المشروع؟

- يستهدف المشروع تنمية الابداع والتميز لدى اعضاء هيئة التدریس فی جامعات المملكة من خلال تطوير قدراتهم عن طريق عقد العديد من الدورات والبرامج التدريیة مثل برنامج التأهیل التكنولوجی فی المجال التعليمی لاعضاء هيئة التدریس فی الجامعات السعودية، اسالیب تقویم الطلاب،

مشاريع المدن الجامعیة □ من خلال المولات التقديمة التي قام معالی ووزیر التعليم المالي وسعادتكم على مشاریع المدن الجامعیة فی مناطق المملكة کيف وجدتم العمل فی هذه المشاریع؟

- كما قلت لك تقوم وزارة التعليم العالي بدعم من خادم الحرمين

والأسوار والبوابات، كلية العلوم وتمت ترسية مشاريع كلية الطب، كلية العلوم الطبية التطبيقية، وتحتوي الجامعة على عدد (18) كلية عند اكتمال المدينة الجامعية بإذن الله، ويبلغ مجموع المباني بالجامعة للعام الجامعي 1480-1481م (6095) طالب وطالبة، وتقع المدينة الجامعية لجامعة الحدود الشمالية في محافظة رفحاء على مساحة خمسة ملايين متر مربع (5,000,000)م²، وتحتوي المدينة الجامعية على مجتمع كليات طلاب وطالبات بالإضافة إلى مدينة طبية متكاملة ومباني العمادات المساندة ومدرج احتفالات ومكتبة مركزية ومركز وسائل تعليمية وسكن لاعضاء هيئة التدريسين ونادي لاعضاء هيئة التدريسين وقاعة احتفالات وسكن طلاب وطالبات وإسكان للأطباء وهيئة التمريض ومدينة رياضية، وقد انتهت اعمال البناء في المدينة الجامعية في مشاريع الواقع العام والأسوار والبوابات، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية العلوم، وستضم الجامعة ثمانى عشرة كلية عند اكتمال المدينة الجامعية، وفي نجران يقع مشروع المدينة الجامعية لجامعة نجران على مساحة (18) مليون متر مربع ويضم الكليات التالية: كلية المجتمع، كلية علوم الحاسوب الآلي ونظم المعلومات، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية العلوم الإدارية، كلية اللغات، كلية العلوم، كلية العلوم والأداب كلية التربية، وتقع المدينة الجامعية لجامعة الحدود الشمالية في عرعر على مساحة خمسة ملايين متر مربع (5,000,000)م²، وتحتوي المدينة الجامعية على مجتمع كليات طلاب وطالبات بالإضافة إلى مدينة طبية متكاملة ومباني العمادات المساندة ومدرج احتفالات ومكتبة مركزية ومركز وسائل تعليمية وسكن لاعضاء هيئة التدريسين ونادي لاعضاء هيئة التدريسين وقاعة احتفالات وسكن طلاب وطالبات وإسكان للأطباء وهيئة التمريض ومدينة رياضية، وقد انتهت اعمال البناء في المدينة الجامعية في المجمع

الجامعي بحسب ربط اجزاءه الجامعة بعضها البعض، كما تم تقسيم الجامعة لأربعة أجزاء رئيسية هي قسم الطلاب ويشمل الكليات، إدارة الجامعة، المساحة المركزية، وقسم الطالبات، وقسم المدينة الطبية، وقسم المدينة الرياضية، وقد انتهت اعمال البناء في مشاريع كلية العلوم والأسوار والبوابات فيما تم وضع عدد من المنشآت تحت الترسية وتشمل كلية الطب، كلية العلوم التطبيقية، كلية العلوم، إسكان اعضاء هيئة التدريس (مرحلة ثالثة)، إسكان الطلاب (مرحلة أولى وثانية)، مبني إدارة الجامعة، المسجد الجامع، وستضم الجامعة (18) كلية عند اكتمال المدينة الجامعية ويبلغ مجموع الطالب المقيدين في جامعة تبوك للعام الجامعي 1481-1482م (12,706) طالب وطالبة، أما جامعة حائل فيقع مشروع المدينة الجامعية لجامعة حائل على مساحة تسعة ملايين متر مربع (9,000,000)م²، وتحتوي على مجتمع كليات للطلاب ومجمع كليات للطالبات بالإضافة إلى مدينة طبية متكاملة ومباني العمادات المساندة ودرج احتفالات ومكتبة مركزية ومركز وسائل تعليمية وسكن للطلاب والطالبات وأسكان للأطباء وهيئة التمريض ومدينة رياضية بالإضافة إلى مدارس مجمعة للبنين ومدارس مجمعة للبنات ومنطقة إسكان ومجتمع خدمات.

وقد انتهت اعمال البناء في المدينة الجامعية في مشاريع الواقع العام والأسوار والبوابات، كلية المجتمع، كلية العلوم، إسكان اعضاء هيئة التدريسين، وتحت الترسية مشاريع الواقع العام (المرحلة الثانية)، إسكان الطلاب، كلية الهندسة الطبية التطبيقية، كلية الهندسة، إدارة الجامعة والخدمات المساندة، كلية الطب، وستضم الجامعة عدد (18) كلية عند اكتمال المدينة الجامعية ويبلغ مجموع الطلبة المقيدين بجامعة الباحة للعام الجامعي 1481-1482م (14,884) طالب وطالبة، ويقع مشروع المدينة الجامعية لجامعة تبوك على مساحة تسعة ملايين متر مربع (9000000)م²، وتم ربط مداخل الجامعة بطريق

تطور مراكز الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية حصيلة الاهتمام بالبحث العلمي والشراكة مع الجامعات العالمية

اسم المصدر:

الجزيرة

التاريخ: 06-09-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 182 رقم القصاصة: 5

